5 طرق لـتتواصلي مع طفلك

يمكن النطق بالكلمة بأشكال ونبرات متعددة، فالفرق بين تأثير كلمة وأخرى يكمن في اختيار المناسبة منهما في الوقت المناسب، خصوصاً في مجال العلاقة مع الطفل أثناء تربيته وتعليمه المدرسي. هذا ما توضحه الدكتورة إيناس عبدالفتاح. أستاذة مساعدة علم النفس اللغوي بآداب عين شمس، فكيف تتواصلين مع طفلك بالكلام؟ لكي تصلي لبناء علاقة جيّدة مع أبنائك على المدى البعيد، ويكون تواصلك معهم إيجابياً عليك امتلاك رغبة قوية في تربية سليمة عمادها الحب وسعة الصدر، وذلك من خلال اتباع بعض الطرق والأساليب في ذلك مثل: 1- اتبعي أنت ووالده التعليم غير التقليدي، والذي يبدأ منذ اللحظة الأولى لولادته؛ مثل: "طريقة الإرضاع، النوم، اللعب... إلخ"، وامنحي الأهل فرصة التودد والتقرب إليه، وبذلك ينتبهون لنبرة الصوت وطريقة التحدث إلى طفلك، إضافة لاختيار الوقت الملائم لتنمية رغبته بالتعلم. 2- تعاطفي مع طفلك إذا كان مكتئباً وخلصيه من هذه الأحاسيس؛ لأنها تسبب له الضيق والتوتر. هنا عليك محاولة الوصول لداخله، ومعرفة ما يريده منك، في تلك اللحظة. 3- التشجيع والثناء، وهما من أهم الأساليب التي تحفظ الطفل على الاستمرار بسلوكياته السليمة والإيجابية، وابتعدي قدر الإمكان عن التصرفات المؤذية له أو لغيره. 4- كوني مرنة وتفاوضي معه عندما يريد شيئاً: لأن هذا الأسلوب يمنحه مساحة أكبر من الحرّية في التصرف، والالتزام معك بما تم الاتفاق عليه، وهذا بحد ذاته يعلمه ماهية المسؤولية وتقديرها، كأن تلبي رغبته في السهر وقتاً أطول أيام العطل مقابل الالتزام بمواعيد النوم في الأيام

العادية.

5- علّمِيه أن هناك أموراً وقضايا تتطلب الحزم، وانهيه عن مواقف خطيرة تهدد سلامته إذا كان لا يستطيع تقدير حجم المخاطر بعد؛ لأن ذلك من شأنه أن يكوّن لدينا أجيالاً متوازنة حرّة، وواثقة من ذاتها، ومن الآخرين في المجتمع والحياة.